

# جمعية النجدة الاجتماعية



برنامج العنف ضد المرأة

التقرير السنوي  
لعام 2012

## 1- مقدمة :

العنف الأسري ظاهرة عالمية تعاني منها غالبية النساء في العالم، بما في ذلك الدول التي تعتبر نفسها دولا متقدمة، إلا أن النساء في عالمنا العربي تعاني من هذا العنف بشكل مضاعف بسبب عدم وجود قوانين لحمايتهن، ودعمهن للحصول على حقوقهن التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية، لا سيما اتفاقية السيداو، ولبنان أحد هذه الدول العربية المتحفظة على المادة 16 التي تتناول الأحوال الشخصية والمادة 9 بما يخص التمييز بقوانين الجنسية، هذا العام وبالتحديد في 14 كانون الأول 2012 عبر التوصية التي رفعتها اللجنة الوزارية في اجتماعها، تم احباط الخطوات التي بدأت بها حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي وذلك برفض تمتع المرأة اللبنانية بحقها في اعطاء جنسيتها لأولادها تحت ذرائع واهية منها أن ذلك قد يحدث خلا بالتوازن الديمغرافي الطائفي فضلا عن شمول الأزواج الغير لبنانيين عددا من الفلسطينيين، وهذا ما تدحضه الأرقام التي تشير الى أن عدد المتزوجات من فلسطينيين يبلغ أربعة آلاف وخمسمائة امرأة من أصل 76 ألف امرأة أي ما يعادل 5% فقط وهي نسبة ليست بحجم التهويل الذي يقوم به معارضو منح المرأة اللبنانية جنسيتها لأسرتها، اضافة الى ربطه بموضوع التوطين الذي أصبح ملاصقا لكل حديث عن المطالبة بأي حق من حقوق الانسان في لبنان حتى لو كان هذا الحق مرتبطا بالمرأة اللبنانية وحقها بالمواطنة الكاملة.

أما قانون تجريم العنف فممنذ 2009 والمماثلة مستمرة من قبل الدولة اللبنانية عبر لجانها المختصة، حتى وصلت لتفريغ القانون من مضمونه بطلب تغيير اسم القانون من حماية النساء الى حماية الأسرة، افرغ المادة 22 من مضمونها والتي تتعلق بالاغتصاب الزوجي وغيرها من المحاولات التي استمرت طيلة هذه السنوات، ولكن الحملة مستمرة بنشاطاتها واتصالاتها وتمسكة بمطالبها.

واللاجئات الفلسطينيات في لبنان يتأثرن كما تتأثر اللبنانيات في ظل هذا التمييز والعنف كونها تخضع للقانون اللبناني أسوة بالمرأة اللبنانية، إلا أنها تعاني الى جانب كونها امرأة فهي أيضا لاجئة، وجمعية النجدة الاجتماعية منذ العام 1999 بدأت مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالعنف ضد المرأة والتي بلغت ذروتها في استراتيجية ثلاثية الأبعاد تنطوي على الرصد، التدخل والناصر.

في هذا السياق كانت الدراسة التي تمت عام 2012 عبر شق احصائي اشتمل على عينة من 300 أسرة من أسر مستفيدين ات الجمعية لعام 2011 في كل من صيدا والشمال، اضافة الى مجموعتي نقاش في تأهيل صيدا عبر مشروع كافود، والتي تهدف الى دعم تدخل الجمعية في مجال العنف الأسري عبر توليد معلومات احصائية ونوعية تتعلق بالفئة المستهدفة يمكن أن تستخدم للتنفيذ البرامجي، ومن أبرز ما أشارت اليه الدراسة بما يخص العنف ضد المرأة هو التالي:

لقد ولد المسح معطيات عن بلاغات النساء عن حوادث العنف ضدهن من قبل أزواجهن بالأنواع الأربعة التالية : العنف الاجتماعي، اللفظي، الجسدي والجنسي، غالبية هذه البلاغات كانت عن العنف الاجتماعي يليه اللفظي ثم الجسدي ثم الجنسي، والجدير بالذكر أن مجرد التبليغ عن العنف الجنسي يعكس مستوى الوعي عند النساء حول أهمية التبليغ والتغلب على الأعراف التي تمنع الحديث عن هذه الممارسات علنا.

تنوع نتائج المسح مع نتائج مسوح سابقة تشير إلى حدوث عنف أسري ضمن وسط اللجوء الفلسطيني، كما تشير الدراسة إلى حالات محددة من العنف الجنسي عند النساء المتزوجات وتحرش جنسي عند غير المتزوجات، وتوفر الدراسة قاعدة معلومات مفيدة برامجيا.

يتبين من الدراسة أن العنف الجسدي يصيب حوالي ربع النساء المتزوجات في المجتمعات المشمولة بالدراسة، كما تعزز هذه النتائج بالنسب الأعلى لانتشار العنف اللفظي والاجتماعي الذي يصيب الأغلبية من النساء الفلسطينيات المتزوجات في محيطهن الأسري.

بينت مجموعتنا النقاش عوامل تتعلق بالعلاقات بين الأشخاص وعوامل إقتصادية و اجتماعية وثقافية بالإضافة إلى موضوع الأدمان بصفقتها عوامل تتعلق بالعنف ضد النساء.

تدل نتائج الدراسة بأن إخفاق النساء في تأدية دورهن التقليدي في المجتمع الذكوري يشكل التبرير لتعرضهن للعنف.

وقد أظهرت النتائج أيضا أن النساء والرجال لديهم أنماطا متشابهة مما يدل على وجود أعراف تتحكم بالسلوك يتبناها المجتمع بأسره نساء ورجالا.

### أبرز التغييرات :

- عودة زهرة سليمان لمسؤولية مركز الاستماع في البارد بشهر آذار 2012 بعد توقفها عن العمل نهاية العام الماضي.
- تقديم أمل أبو راضي استقالتها نهاية العام.
- تقديم ديانا أبو هوش استقالتها نهاية العام وبدء سمر اسماعيل العمل في 4\1\2013.
- توقف الأخصائية ميرفت اليمين عن العمل في صيدا وصور والتعاقد مع الأخصائية منال زريقة للعمل يومين في صور ويوم في صيدا وبدأت العمل في 3\1\2013.
- التعاقد مع الأخصائية ميراي الياس للعمل في الشمال وبدأت العمل في 4\12\2012.
- استقالة أمنة الخطيب واستلام أمل غزلان مسؤولية مركز استماع برج البراجنة في شهر كانون الثاني 2012.
- انجاز التقييم الخارجي للبرنامج بجانب التدخل النفسي بالتعاون مع MAP.
- التعاقد مع أخصائية مشرفة على جانب التدخل النفسي في البرنامج (الدكتورة الهام الحاج).
- البدء بتشكيل المجموعات الداعمة بوتيرة منتظمة في المناطق وتشكيل نوعين من المجموعات ( مستفيدات برامج – معنفات ).
- انجاز وثائق واستمارات خاصة بالتدخل النفسي.
- بدء العمل بمشروع DRC ( مركز الموارد النسائية ) والذي يضم مؤسسات فلسطينية ولبنانية في صيدا وعين الحلوة، ويهدف المشروع الذي شاركت به مسؤولة مركز الاستماع في صيدا بالتنسيق والمتابعة، الى تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا عبر التدريب والنشاطات المتنوعة، وقد تم رفد 25 من النساء المعنفات في صيدا تم اختيار 16 منهم لدورات تدريب مهني.
- البدء بعقد اللقاءات الخاصة بالمستعمعات والأخصائيات مع المشرفة النفسية ووضع رزنامة محددة.
- انجاز التخطيط الاستراتيجي للبرنامج لثلاث سنوات ( 2013 – 2014 – 2015 ).
- اعتماد 10 متطوعين ( 8 ذكور – 2 اناث ) منهم 7 ( 6 ذكور – 1 اناث ) يتلقون مقابل رمزي في المناطق ما عدا شاتيلا وصيدا.
- انجاز الدراسة الخاصة بالعنف في صيدا والشمال.
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية وانجاز نشرة خاصة بمواضيع القيادة والعنف ضد المرأة ضمن مشروع الاتحاد الاوروبي وكافود.
- توزيع المواد الاعلامية ( البروشور – مواد التوعية ).
- المشاركة باجتماعات التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والمجموعات التقنية.
- تدريبات ذات طابع تفريغي للكادر مع مؤسسة أبعاد والأخصائية منال زريقة، اضافة الى تدريب خاص بتوثيق النجاحات عبر مشروع كافود مع تطبيق عملي.
- انجاز طاولات حوار بالتعاون مع المنتدى.

### 2- خطة عمل عام 2012 :

- تشكيل 37 مجموعة ( 11 اناث – 5 ذكور – 11 مؤسسات – 5 احياء - 5 مختلطة ) من مستفيد
- 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية ( 37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى ) 70% اناث – 30% ذكور.

- تنظيم 10 جلسات توعية عامة ( محيط – مدارس – مؤسسات ) بمشاركة 250 مستفيدة .
- البدء باستخدام العروض المسرحية كأداة توعية، وتقديم 6 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين\ات فيها.
- استقبال 180 حالة استماع ( 90% اناث – 10% ذكور ) ليستفيدوا \ن من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 50 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات مرة كل 6 أشهر أو كلما اقتضت الحاجة.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا ( 2 بكل مركز ) .
- انجاز المجموعات الداعمة بوتيرة منتظمة شهريا .
- استكمال خطة استقطاب المتطوعين خاصة الذكور في كافة المراكز.
- عرض نتائج الدراسة الخاصة بالتحرش الجنسي.
- انجاز الدراسة الخاصة بالعنف في صيدا والشمال وعرض نتائجها CAFOD.
- انجاز خطة التدريب على مواضيع ( الحقوق و اتفاقية السيداو – التحرش الجنسي الحملات – العنف والجندر – تقنيات الاستماع ) .
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.
- توزيع المواد الاعلامية ( البروشور – مواد التوعية ) .
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة .
- انجاز فيلم التحرش الجنسي.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة ( تنسيق ) .

### 3- محور التوعية :

#### المخطط :

- تشكيل 37 مجموعة ( 11 اناث – 5 ذكور – 11 مؤسسات – 5 أحياء - 5 مختلطة ) من مستفيدات \ة 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 148 جلسة توعية ( 37 عنف – 37 تمييز – 37 حقوق – 37 مواضيع أخرى ) 70% اناث – 30% ذكور.
- تنظيم 10 جلسات توعية عامة ( محيط – مدارس – مؤسسات ) بمشاركة 250 مستفيدة .
- البدء باستخدام العروض المسرحية كأداة توعية، وتقديم 6 عروض في المناطق وتوسيع حجم المشاركين\ات فيها.

#### المخرجات :

- 1002 مستفيدة \ة 81% اناث 19% ذكور، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 148 جلسة.
- 763 ( 722 اناث – 41 ذكور ) من الطلاب، كادر ومستفيدين \ات المؤسسات، اضافة الى مستفيدين\ات مراكز الجمعية ومحيطها شاركوا ب 21 جلسات توعية عامة مما رفع من وعيهم بمواضيع تتعلق بقضايا العنف والتمييز والحقوق.
- 482 ( 414 اناث – 68 ذكور ) مستفيدة\ة من مؤسسات وفعاليات، طلاب وأهالي المجتمع المحلي ارتفع وعيهم في قضايا العنف الأسري والتحرش الجنسي من خلال مشاركتهم بحضور ستة عروض مسرحيات تفاعلية.

#### النشاطات :

#### تشكيل المجموعات :

تم تشكيل 41 مجموعة ( 14 اناث - 5 ذكور - 11 مؤسسات - 5 أحياء - 6 مختلطة ) بزيادة على المخطط 4 مجموعات ( 3 اناث - 1 مختلطة ) بمشاركة 1002 مستفيدة ( 813 اناث - 189 ذكور ) بزيادة عن المخطط 77 مستفيدة.

#### الجلسات :

تنظيم 148 جلسة توعية (23 برج اليراجنة - 16 شاتيلا - 28 صيدا - 26 صور - 28 البقاع - 15 البارد - 12 البداوي) بمشاركة 81% اناث 19% ذكور.  
تكرار الحضور في الجلسات 21% حضروا جلسيتين 19% حضروا 3 جلسات 34% حضروا 4 جلسات، مقابل 26% حضروا لمرة واحدة .

#### مواضيع الجلسات :

تم انجاز 148 جلسة ( 37 عنف - 38 تمييز - 36 حقوق - 6 تحرش - 9 مراهقة - 18 صحة نفسية - 4 حل النزاعات، التوجيه المهني، قانون تجريم العنف والاعاقه ).

#### الجلسات العامة :

تم تنظيم 21 جلسة عامة (2 شاتيلا - 2 صيدا - 6 صور - 2 البقاع - 5 البارد - 4 البداوي)، بمواضيع ( الحقوق وقانون تجريم العنف - العنف والجنس - الصحة النفسية - التوجيه المهني ) بزيادة 11 جلسات عن مخطط البرنامج، شارك فيها 763 مستفيدة ( 722 اناث - 41 ذكور ).

#### العروض المسرحية :

تم تقديم 6 عروض مسرحيات تفاعلية ( 5 بموضوع العنف الأسري وعرض واحد بالتحرش الجنسي ) في المناطق شارك فيها 482 ( 414 اناث - 68 ذكور ) من مؤسسات وفعاليات وأهالي المجتمع المحلي في مخيم برج اليراجنة بمشاركة 80 منهم 10 ذكور - مخيم نهر البارد بمشاركة 76 منهم 13 ذكور - بلدية صيدا عرضين بمشاركة 144 منهم 13 ذكور - مخيم عين الحلوة 95 منهم 10 ذكور - مخيم البداوي 87 منهم 22 ذكور.

#### تقييم الأثر:

خلال تقييم كافود والمقابلات التي جرت مع مستفيدين\ات من المسرح التفاعلي ظهرت أهمية المسرح التفاعلي كأداة توعية تصل الى المجتمع وأفراده بطريقة سلسة وبسيطة، خاصة ما يقدمه من قصص ممكن أن تكون نموذج لما يحصل في الواقع وما يلي رأي رجل وامرأة من مستفيدي الشمال:  
**رجل عمره 50 سنة، متزوج ولديه 4 أولاد شارك في عرض مسرحية خاصة بالعنف الأسري وقد عبر عن رأيه بالمسرح التفاعلي كما يلي:**

" شعرت أن هناك تأثير للمسرح التفاعلي بشكل مباشر وظهر ذلك عبر الحوار والنقاش وقد عبر المشاركون أنه من الخطأ أن تكون أجواء الأسرة بهذه الشكل الذي يخلق نوع من عدم التوازن أو التفاهم الأسري وله تأثيره الخطير والمدمر لما يحمل من عنف "

"سمعت من أشخاص رجال كانوا قد شاركوا بحضور المسرح التفاعلي حول التحرش الجنسي الذي أقيم سابقا من خلال جمعية النجدة الاجتماعية وبرنامج العنف ضد المرأة، وكان صداه ايجابي جدا، فلم يتم استغراب الموضوع أو رفضه بل كان هناك تقبل كبير للموضوع واعتراف بانها مشكلة موجودة في المجتمع، وحتى ابني استفسر عن الموضوع لأنه سمع بأن هناك مسرح حول التحرش الجنسي".

" وما دعاني أن أتواجد على المسرح لأنه نوع من الخطاب العملي المبسط الذي يحاكي الحاضرين وقد استفدت كيف يكون الأداء - الخطاب بين أفراد الأسرة - المحاكاة - النفي - الجلوس - الايماءات ، فبعضها كان يظهر السيطرة وهذا خطأ تنبهت له".

"المسرح التفاعلي حافز وينبه الى أن التمييز بين البنت والصبي أمر خاطيء ويظهر تصلب الرأي، وكنت قد حضرت طاولة حوار حول العنف ضد المرأة وارتباطه بالثقافة المحلية وكان لي مداخلة ايضا".

"الموضوع كان قيماً جداً ويحاكي فئة من المجتمع و بالتأكيد وصلت الفكرة للكثير الكثير وبعض النساء عبرت أمامي وقالت هي مشاكل حقيقية وعلينا العمل على التغيير بشكل تدريجي والتغيير يبدأ خطوة خطوة ، ومهم التطور بهذا الصدد بشكل يلبي كافة الاحتياجات".

"حضور رجال ونساء من المجتمع المحلي مهم ومستعد أن أشارك وأساهم بدعوة الرجال ، وأن يكون هناك ورشات تشارك بها الزوجة والزوج لأنها تنمي وتضعنا أمام وقفة نقدية لأنفسنا من خلال الحوار والمناقشة وبالنهاية الأفكار تأتي من الأب والأم والحماة من الطرفين، ولا ننسى المؤسسات التي تلعب دوراً بارزاً وتوجيهياً وخاصة جمعية النجدة الاجتماعية لما تقوم به من توجيه المرأة وتوعيتها وتمكينها كي تؤمن ذاتها وبالنسبة لي ورشات خاصة بالعائلة مهمة جداً والشرح عبر التطبيق العملي من خلال عروض المسرح التفاعلي التي تعالج قضايا خاصة بالمرأة والأسرة .. عبر طرح أهم المشاكل التي تعاني منها الأسرة والمجتمع".

**امرأة عمرها 36 سنة، ربة منزل وأم لثمانية أطفال وكما قدمت نفسها بأنها قد شاركت بعدة أنشطة منها ورشات توعية ومسرح تفاعلي وهي من حالات الاستماع وشاركت في مجموعة داعمة، وقد عبرت بأن الجمعية كان لها دورا كبيرا في تغيير حياتها وحياة أسرتها وأبدت رأيها بالمسرح كما يلي:**

" المسرحية كانت عن العنف ضد المرأة وعندما ذهبت لأشاهد العرض كان معي بناتي وسلفاتي 8 أشخاص ، أحببت أن يشاهدوا معي العرض لأنني كنت متأكدة أنهم سوف يستفيدوا".

" أعجبنى ردود الفعل والتفاعل من الحاضرين لايجاد حلول منطقية، وشعرت أنني بدأت بالتغيير، مثلاً خفت العصبية و معاملتي مع أولادي تغيرت وقد لاحظوا الفرق وأخبرتهم السبب بأنني عندما حضرت المسرح التفاعلي شعرت بنفسي أنا التي تقوم بالدور وكيف يجب أن أكون، فالمسرح أفادني كثير".

"الحضور كان مهتماً لأنه واقع حياة وعبروا عن الاستفادة حتى بناتي ومجموعة صبايا أيضاً اهتموا وقالوا أن العرض بمضمونه يبرز مشاكل مهمة يعاني منها الكثيرين ، و يعالج المسرح قضية مهمة نعيشها بحياتنا، خاصة أن موضوع العنف يُمارس من الزوج على الزوجة ومن الأم على أولادها، لكن استفدت وتغيرت مع أفراد أسرتي ، نبرة صوتي تغيرت، العصبية خفت كثيراً عن قبل، أصبحت أتعامل مع أولادي بشكل مختلف، لم أكن أتعاطى معهم بشكل حنون ، أصبحت أحضنهم ولم أكن أقبلهم أصبحت وصرت أتقرب منهم أكثر فأكثر، كنت أترك زوجي في البيت وأجلس خارج المنزل، أصبحت أراه جالسا فأعمل القهوة وأجلس معه نتحدث ونتناقش مع بعضنا البعض".

"ابني حضر معي المسرح وصرح لي أن العرض تماماً كما يحصل معنا وشعر ابني نفس الاحساس لأنه يمس داخله أيضاً، وحدثني قائلاً تغيرتي لما حضرت العرض وهذا يدل أن التغيير عندي أصبح واضحاً جداً بالنسبة للأولاد".

"برأيي استقطاب الشباب يمكن أن يكون عبر ورشات التوعية والتنقيف ودعوتهم واشراكهم بالأنشطة على أنواعها والمسرح التفاعلي له من الأهمية الكبيرة في التغيير".

#### 4- مراكز الاستماع :

##### المخطط :

- استقبال 180 حالة استماع ( 90% اناث – 10% ذكور ) ليستفيدوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع المختلفة وتقديم 50 استشارة نفسية و 25 استشارة قانونية .
- لقاءات دورية للأخصائيات النفسيات مرة كل 6 أشهر أو كلما اقتضت الحاجة.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً ( 2 بكل مركز ).
- انجاز المجموعات الداعمة بوتيرة منتظمة شهرياً.

##### المخرجات :

269 مستفيدة ( 91% اناث - 9% ذكور ) استفادوا \ ن من خدمات مراكز الاستماع بتلقي 125 استشارة نفسية و 3 استشارة قانونية.

### النشاطات :

#### الاستماع :

استقبلت المراكز 269 مستفيدة ( برج البراجنة 34 - شاتيل 31 - صيدا 36 - صور 61 - البقاع 36 - البارد 27 - البداوي 44 )، 9% ذكور 24 مستفيد ( برج البراجنة 6 - شاتيل 4 - صيدا 3 - صور 4 - البقاع 1 - البارد 2 - البداوي 4 ).

تردد على مراكز الاستماع حالات قديمة وجديدة ( 326 مستفيدة ) منهم 57 حالة قديمة وقد تم تقديم 166 استشارة نفسية ( برج البراجنة 16 - شاتيل 24 - صيدا 18 - صور 42 - البقاع 21 - البارد 17 - البداوي 28 ) و 7 قانونية ( صيدا 1 - صور 2 - البارد 1 - البداوي 3 ).  
ويلاحظ مدى زيادة عدد الاستشارات النفسية التي تعود الى وجود أخصائيات في جميع المراكز، اضافة الى جلسات التوعية بأهمية الصحة النفسية.

#### حالات الاستماع من اللاجئات الفلسطينيات \ السوريات: ( مرفق جدول )

استقبلت المراكز 25 مستفيدة من اللاجئات الفلسطينيات اللواتي خرجن مع عائلاتهن من سوريا ( 9 برج البراجنة - 4 شاتيل - 4 البداوي - 2 صيدا - 3 صور 3 البقاع ) وقد قدمت لهن 9 استشارات نفسية، 13 ارشاد وتوجيه، تدخل اجتماعي لحالة واحدة و 3 حالات تفريغ.

#### المجموعات الداعمة:

تم انجاز 9 مجموعات داعمة في ( صيدا 1 - صور 1 - البارد 2 - البداوي 2 - البقاع 1 - شاتيل 1 - برج البراجنة 1 ) بمشاركة 76 نساء معنفات وقتيات من برامج الجمعية ( 8 صيدا - 8 صور - البارد 14 - البداوي 16 - البقاع 8 - برج 14 - شاتيل 8 ) بوتيرة منتظمة، وبناء على نتائج عملية التقييم لجانب التدخل النفسي للبرنامج ضمن مشروع ماب وبعد نقاشات استكملت مع المشرفة النفسية تم الاتفاق على تشكيل نوعين من المجموعات الداعمة :

- مجموعات تتشكل من نساء معنفات يتبادلن الخبرات والتجارب بهدف التفريغ والتدعيم النفسي فيما بينهن وقد تشكلت لهذا الهدف 4 مجموعات ضمت 30 امرأة معنفة في صيدا شاتيل - بداوي - صور.
- مجموعات تتشكل من مستفيدات الجمعية للتعبير عن أنفسهن وتوجيهن نفسيا واجتماعيا بهدف التمكين والدعم النفسي والاجتماعي وقد تشكلت 5 مجموعات من 46 مستفيدة من التأهيل في البداوي 2 البارد - برج البراجنة - البقاع.

#### تقييم الأثر :

لقد أضاف التوجه الجديد بتشكيل مجموعات داعمة اضافة من المستفيدات ببرامج الجمعية مساحة أخرى للتعرف على وضع الفتيات والنساء اللواتي يعانين من مشاكل نفسية واجتماعية مثل الانطواء والخجل وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحديد خياراتهن في الحياة، وقد ساعدت هذه المجموعات الفتيات والنساء على التعبير عن أنفسهن بالتفريغ والتفاعل معا كمجموعة يدعم بعضهن البعض خاصة وأن من يدير هذه الجلسات هن الأخصائيات النفسيات اللواتي استخدمن تقنيات ونشاطات ساعدت على التخفيف من الضغوطات التي يعانين منها وبنفس الوقت كان تعريفهن بأهمية الدعم النفسي والخدمات المرتبطة به.

أما المجموعات الداعمة الخاصة بالمعنفات فقد أجابت احدهن بما يعبر عن الكثيرات من المشاركات بالمجموعات الداعمة وذلك عند سؤالها: لماذا أحببت المشاركة بالمجموعة الداعمة؟

" لأنني كنت أسمع قصص غيري وما يتعرضون له من عنف، فقد كنت أعتقد سابقا بأنني وحدي أتعرض للعنف الذي أوصلني الى حالة نفسية وانهيار عصبي، صرت أشعر بنفسية متساوية مع النساء المعنفات اللواتي كن مشاركات معنا في المجموعات الداعمة".

## الرفد لمراكز الاستماع :

برامج الجمعية 59 % - محيط المراكز 18 % - عبرالجلسات 9% - حالة استماع 8%- مؤسسات 5 % .

## انواع العنف :

100 % من المستفيدين\ات تعرضوا\ن للعنف النفسي المعنوي منهم 9 % ذكور - 37 % عنف جسدي 6% منهم ذكور - 7 % جنسي منهم ذكر 1 - وعنق اقتصادي 22 % منهم 4 ذكور.

## تقييم الأثر

## نتائج الاستماع :

125 حالة بنسبة 46 % تمت احوالهم للأخصائيات النفسيات توصلت لنتيجة 87 حالة منهم 10 ذكور توصل 6 لنتيجة - 3 احالة قانونية بنسبة 1% توصلوا لنتيجة منهم 1 ذكر- توجيه وارشاد 100 بنسبة 37 % توصلت لنتيجة 73 حالة منهم 7 ذكور توصل 6 لنتيجة - تدخل اجتماعي 8 بنسبة 3 % توصل لنتيجة 7 منهم 1 ذكر- أما التفريغ 43 بنسبة 16 % منهم 5 ذكور.

بالنسبة للاستشارات القانونية ( 1 الحصول على حضانة ابنها - 1 الحصول على الطلاق - 1 ذكر حصول على الطلاق بعد معاناة مع زوجته ) أما الاستشارات النفسية فقد كانت معظم الحالات تعاني من ( القلق والتوتر - الضغوط النفسية - الاكتئاب - التحرش الجنسي في الطفولة - عدم الشعور بالثقة والأمان - المعاناة نتيجة العنف الزوجي - حالة واحدة كانت تفكر بالانتحار) وكانت الأخصائيات تتعامل مع الحالات بوضع خطة متابعة تدريجية يتضمنه الاستماع والتفريغ - التوجيه والدعم النفسي والمعنوي ووضع الخيارات المتاحة أمامها.

## الحالات القديمة:

تردد على مراكز الاستماع حالة قديمة 57 منهم 7 ذكور بنسبة 12 % ( 6 برج البراجنة - 6 شاتيلا - 13 صيدا - 15 صور - الباراد 4 - البداوي 10 - البقاع 3 )، وهن حالات تمت متابعتهن من قبل المراكز أما لأنهن بحاجة الى متابعة، أو بروز مشكلات أخرى بحاجة الى توجيه وأما حالات تفريغ. وقد كان بارزا خلال هذا العام موافقة حالات معنفة في صيدا والشمال على الحديث والتصوير مع ذكر الأسماء، وذلك عبر توثيق قصص النجاحات ضمن مشروع كافود في كل من صيدا والشمال.

## نماذج من حالات استماع توصلت الى نتيجة:

امرأة تبلغ من العمر 25 عاما، من اللاجئتين الفلسطينيتين \ السوريين تعاني عنفا شديدا من زوجها، اضافة الى أنه يتعاطى المشروب والمخدرات، لجأت الى لبنان، وقد تم العمل معها من خلال متابعتها وتقديم الاستشارة النفسية لها، ومن ثم رفدها الى دورة التزيين والعمل التطوعي في الجمعية، وبعد أن بدأ العمل بمشروع التدعيم النفسي تم ايجاد عملا لها في مركز التدعيم النفسي للأطفال اللاجئين، وقد ساعدها ذلك على أن تصبح أكثر قدرة على التكيف والسيطرة على انفعالاتها وتقليل حجم القلق والخوف والتوتر، وهي الآن من خلال عملها قادرة على اثبات ذاتها و اتخاذ القرارات المرتبطة بحياتها واستعادة صورتها وشخصيتها المتوازنة وقد تحسنت علاقاتها الاجتماعية، تأقلمت مع وضعها الحالي وبمنظرة تفاؤلية.

امرأة تبلغ من العمر 25 سنة، حضرت الى مركز الاستماع من خلال جلسات التوعية وبعد أن عرفت عن المركز وخدماته، عانت لفترة طويلة من العنف بكافة أشكاله والذي وصل حد الحرق والتشويه فكانت مثلا حيا على مستوى وحشية هذا الزوج ، ولدى وصولها الى مركز الاستماع بدأت تتحدث عن سلسلة الممارسات العنيفة التي تعرضت لها من قبل زوجها فتم الاستماع لها ورفدها الى الأخصائية النفسية لمتابعتها والتي كان لها دورا في محاولة لترميم ما تحطم من ذاتها وشخصيتها، كما تم التدخل اجتماعيا بداية بتأمين



المساعدات المادية لها ولأولادها من قبل متبرعين فهي اضافة لمعاناتها مع العنف تعاني من الفقر الشديد ولديها 3 أولاد صغار بحاجة لمساعدتها واستكمال هذا التدخل بتأمين عمل لها في الجمعية كعامله نظافة.

## 5- اعلاميا :

### المخطط :

- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية.
- توزيع المواد الاعلامية ( البروشور – مواد التوعية ).
- انجاز فيلم التحرش الجنسي.
- المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة ( تنسيق ).

### النشاطات :

- تم انجاز مونتاج فيلم التحرش الجنسي وترجمته.
- تم توزيع المواد الاعلامية في المناطق.
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية ولكن مازال التعامل معها محدودا ودون المستوى المطلوب، وسيتم التركيز على تنشيطها وتغذيتها في الخطة القادمة، كذلك تم التعاون على وانجاز نشرة خاصة بمواضيع القيادة والعنف ضد المرأة ضمن مشروع الاتحاد الاوروبي وكافود.
- المساهمة في نشرة صندوق الامم المتحدة للسكان (تنسيق) العدد الخامس والسادس .

## 6- تدريب الكادر :

### المخطط :

- انجاز خطة التدريب على مواضيع ( الحقوق و اتفاقية السيداو – التحرش الجنسي - الحملات – العنف والجندر – تقنيات الاستماع ).

### النشاطات :

تم تعديل خطة التدريب لكادر البرنامج بعد تقييم جانب التدخل النفسي الذي تم مع MAP وذلك بانجاز تدريبات خاصة بالكادر لها طابع تفريري مثل العلاج بالفن والتكيف مع الضغوطات، اضافة الى مواضيع التحرش الجنسي، الارشاد والتوجيه وحدود التدخل.

أما المواضيع الأخرى فان أهم التدريبات كانت بالحقوق واتفاقية السيداو – تقنيات الاستماع - استخدام وسائل الاعلام بقضايا المناصرة – العنف والجندر للمستمعات الجدد وغيرها من المواضيع المختلفة التي شاركت بها المستمعات مثل التخطيط الاستراتيجي وكيفية توثيق حالات النجاح مع تطبيق ميداني في منطقتي صيدا والشمال ضمن مشروع كافود.

### تقييم الأثر:

لقد كان لبعض التدريبات أثرها الايجابي على اداء الكادر ومن أهمها ورشات التكيف مع الضغوطات والعلاج بالفن بتشكيلها مساحة تفرير تساعد الكادر على التعامل مع الضغوطات وتطبيق بعض تقنياتها مع المستفيدات، ومن الضروري اعتمادها كآلية لها أثرها الايجابي على اداء الكادر، كما على المستفيدات عبر المجموعات الداعمة الخاصة بهم والتي بدأ تشكيلها في النصف الثاني من هذا العام، هذا اضافة الى توثيق قصص النجاحات وخاصة التطبيق العملي لهذا التدريب مع كافود والذي سوف يعمم على كادر البرنامج خلال الخطة القادمة لاعتماده كآلية رصد وتوثيق لأثر البرنامج، هذا اضافة الى التدريبات التي تمت للكادر الجديد بما يخص التوعية والاستماع.

## 7- التنسيق والتشبيك :

### المخطط :

استمرار التنسيق مع المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بتشكيل مجموعات في المناطق، إضافة الى جلسات توعية عامة، واستمرار التنسيق بموضوع الرشد، إضافة الى الرشد القانوني مع الأونروا. أما المؤسسات اللبنانية فاستمرار العمل مع منظمة كفى على قانون تجريم العنف والمشاركة في نشاطات الحملة إضافة الى التنسيق مع CRTDA في حملة جنسيتي، واستمرار العلاقة مع التجمع الديمقراطي في مواضيع التوعية ومن ضمنها المسرح التفاعلي، الى جانب الرشد لاختصاصيين للتجمع والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف.

التنسيق مع النروجية في مشروع Women Can Do It. المساهمة في نشرة صندوق الأمم المتحدة (تنسيق).

### المخرجات :

297 مستفيدة 92% اناث و 8% ذكور، بالتنسيق مع 7 مؤسسات عاملة في الوسط الفلسطيني، ارتفعت نسبة معرفتهم بقضايا العنف – التمييز والحقوق من خلال المشاركة ب 38 جلسة توعية، إضافة الى تنظيم 10 جلسات توعية عامة.

### النشاطات :

تم تشكيل 11 مجموعة ( شاتيلا 1 - برج البراجنة 1- صيدا 2 - صور 2 – البقاع 2 – البارد 2 - البداوي 1 ) وقد شارك مستفيدين \ ات هذه المجموعات في 38 جلسة ( 1 شاتيلا – 3 برج البراجنة - 8 صيدا - 8 صور – 8 البقاع – 6 البارد - 4 البداوي ) بحضور 297 ( اناث 92% – ذكور 8% ). هذا إضافة الى تنظيم 10 جلسات توعية عامة، منهم 6 جلسات تمت في مدرسة الأونروا في الشبريحا و 4 جلسات في مؤسسات الانعاش في البقاع وروضة رباح في عين الحلوة، هذا إضافة الى التعاون مع عدد من المؤسسات الأخرى ( جمعية الهلال الأحمر - الصمود – CBR – مجمع الكنائس - مدارس الأونروا – الأنشطة النسائية – مؤسسة الغد – التضامن – التدريب المهني) في تشكيل 11 مجموعة ( 4 مختلطة – 4 ذكور – 2 أحياء – 1 اناث ) في صيدا - صور – البقاع – البارد – البداوي - شاتيلا .

وبذلك يكون عدد المؤسسات التي تم التعاون معها بشكل عام 13 مؤسسة ( الأنشطة النسائية – مؤسسة رباح – مجمع الكنائس – مؤسسة الرعاية – نبع – الانعاش – مدارس الأونروا – جمعية الهلال الأحمر – التدريب المهني – الصمود – CBR – مؤسسة الغد - التضامن).

كذلك التعاون مع الأونروا في مشروع حماية الأسرة في مدارس مخيمات صور والساحل في انجاز جلسات توعية فيها من قبل مسؤولة مركز الاستماع.

### منتدى النساء الفلسطينيات:

استكمال منتدى النساء الفلسطينيات العمل على العروض المسرحية فتم تقديم 6 عروض للمسرح التفاعلي بموضوعي العنف الأسري والتحرش الجنسي في مخيمات برج البراجنة ونهر البارد وعين الحلوة والبداوي وبلدية صيدا بمشاركة 482 (414 اناث – 68 ذكور).

إضافة الى التعاون بتنفيذ 7 طاوولات حوار في كل المناطق ( صيدا – صور – 2 الشمال – 2 بيروت – البقاع ) ناقشت مواضيع متنوعة في قضايا العنف والتمييز والحقوق بالتعاون مع عدد من المؤسسات الفلسطينية واللبنانية.

### مشروع Women Can Do It:

تم تنفيذ لقاءين بهدف التعريف عن الحملة التي تم اطلاقها في آذار 2011 والتي تهدف من الجانب الفلسطيني الى مشاركة النساء بنسبة 30% في اللجان الشعبية في كل من مخيم برج البراجنة بمشاركة 47 ( 40 اناث – 7 ذكور ) ومخيم البص بمشاركة 70 ( 53 اناث – 17 ذكور ) وتخلل اللقاءات كلمة للجمعية باسم الحملة وكلمة اللجان الشعبية وكلمة النروجية وعرض للمواد الاعلامية للحملة، إضافة الى ورشة تدريب في عين الحلوة شاركت فيها 19 اناث من كوادر ومستفيدات المؤسسات العاملة بالوسط الفلسطيني.

### أصوات المرأة الآن:

التنسيق مع ( أصوات المرأة الآن ) وضمن مهرجان الأفلام القصيرة تم عرض مجموعة من الأفلام القصيرة من بلدان مختلفة حول العنف ضد المرأة بتاريخ 11\5\2012 في برج البراجنة شارك بالعرض 40 مشاركاً من 7 مؤسسات تعمل بالوسط الفلسطيني في المخيم منهم 2 ذكور.

### أما على المستوى اللبناني :

المشاركة في اعتصام الحقوق المدنية مع المؤسسات اللبنانية بحضور مميز، إضافة الى مشاركة 350 من الجمعية بمسيرة نسائية بيوم المرأة .

عبر التنسيق مع كفى تمت المشاركة في الاجتماعات التنسيقية بشكل منظم لمتابعة تحركات حملة القانون، واستمرار التوعية بقانون تجريم العنف عبر جلسات منتظمة.

استكمال التنسيق مع التجمع الديمقراطي في تقديم العروض المسرحية ونشاطات حملة المشاركة التي تمت، إضافة الى جلسات الحقوق والاستشارات القانونية في المناطق، كذلك في الشمال مع الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف في الردف للاستشارات القانونية.

تم التنسيق مع مؤسسة أبعاد في ورشات تدريبية أهمها ( العلاج بالفن )، إضافة الى مشاركتهم في تقديم مداخلات بطاولات الحوار ( صور - صيدا ).

أما صندوق الأمم المتحدة للسكان فقد استمر التنسيق عبر المساهمة بنشرة ( تنسيق ) العدد 5 للنصف الأول من العام 2012 والعدد 6 للنصف الثاني 2012.

المشاركة في اللقاءات التنسيقية ما بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الأهلية والدولية العاملة على مواضيع حقوق المرأة ومناهضة العنف ضدها بهدف توحيد المرجعيات التقنية الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة والمشاركة بمجموعات العمل التقنية لمناقشة الأوراق والوثائق المقدمة لهذا الغرض.

العمل بمشروع DRC ( مركز الموارد النسائية ) والذي يضم مؤسسات فلسطينية ولبنانية في صيدا وعين الحلوة، ويهدف المشروع الذي شاركت مسؤولة مركز الاستماع في صيدا بالتنسيق والمتابعة الى تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا عبر التدريب والنشاطات المتنوعة، ومنها دورات تدريب مهني يتم فيها اختيار النساء على أساس معايير محددة ترتبط بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والمستوى التعليمي وغيرها.

### تقييم الأثر:

لقد ظهر خلال العام تفاعلا مميزا مع المؤسسات الفلسطينية واللبنانية من خلال التنوع في النشاطات والمشاريع المشتركة، على المستويين الفلسطيني ( مشروع الأونروا - طاولات الحوار ) واللبناني ( طاولات الحوار - اجتماعات وزارة الشؤون - ورشات تدريبية - ردف الاستشارات )، إضافة للنشاطات المعتادة بتشكيل المجموعات ومشروع المشاركة السياسية مع النروجية والزيارات وتلبية الدعوات المتبادلة، ومن أهم النشاطات وتميزها هذا العام كان بالتنسيق مع المنتدى وعدد من المؤسسات اللبنانية والفلسطينية بتنظيم طاولات حوار تناولت مواضيع وقضايا هامة تتعلق بالمرأة وحقوقها وهي خطوة من الضروري استكمالها وتطويرها خلال العام القادم.

ويمكن تحديد أهم نتائج التنسيق والتشبيك خلال هذا العام بالتواصل مع وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة الوطنية لشؤون المرأة في لبنان، والتي طلبت عبر رسالة موجهة للجمعية معلومات عن واقع النساء اللاجئات والخدمات التي قدمت لهن لتضمينها في تقريرهم الى السيداو، وهي المرة الأولى التي يتم العمل على ذلك.

كذلك مشروع DRC ( مركز الموارد النسائية ) في صيدا برصد مركز الاستماع 25 من النساء المعنفات، وقد تم اختيار 16 منهن ( 9 مستفيدات بدورة الدرزة الصناعية - 6 مستفيدات بدورة سكرتيرة طبيب، وواحدة بدورة المرافقة المنزلية)، وقد عبرت المستفيدات عن ارتياحهن للالتحاق بهذه الدورات وأثرها بالتخفيف من الضغوطات النفسية واعطائهن الثقة بالقدرة على التغيير والتطوير في حياتهن الاجتماعية والاقتصادية عبر امتلاك مهنة تساعدن على الاستقلالية والشعور بالأمان.

## 8- دراسات وأبحاث :

**المخطط :** عرض الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة، اضافة الى انجاز دراسة العنف الأسري في صيدا والشمال ضمن مشروع كافود.

### النشاطات:

تم انجاز دراسة العنف الأسري وكتابة التقرير، اضافة الى تقرير دراسة التحرش الجنسي، ولكن لم تتم العروض بسبب التأخير في انجاز التقارير النهائية.

## 9- النتائج الغير متوقعة :

### الاجابيات:

- انجاز التقييم الخارجي للبرنامج ضمن مشروع MAP وبدء العمل بتنفيذ توصياته، وكان من أهمها التعاقد مع مشرفة على جانب التدخل النفسي – انجاز وثائق واستمارات مثل الوصف الوظيفي لكل من المشرفة والأخصائية مع بروتوكول عمل، اضافة الى استمارات رفق واحالة، والأهم كان بتجاوز الاشكاليات التي كانت تبرز بين بعض المستمعات والأخصائيات عبر لقاءات منتظمة تديرها المشرفة – وتيرة لقاءات منتظمة للمجموعات الداعمة واطراف خاصة بالمستفيدين/ات من البرامج الأخرى، هذا اضافة الى تدريبات لها طابع تفريري للكادر، واقتراحات بتطوير مهارات وقدرات المستمعات عبر مواضيع تدريبية محددة.
- انجاز التخطيط الاستراتيجي للبرنامج لثلاث سنوات.
- التعاقد مع أخصائية لمنطقة صور خاصة بالبرنامج وليس عبر برنامج التدعيم.
- البدء باستخدام الصفحة الالكترونية وانجاز نشرة خاصة بمواضيع القيادة والعنف ضد المرأة ضمن مشروع الاتحاد الاوروبي وكافود.
- عرض أفلام قصيرة حول العنف ضد المرأة في مخيم برج البراجنة.
- زيادة في المجموعات وبالتالي جلسات التوعية عن المخطط ، كذلك جلسات التوعية العامة وهذه الزيادة تعبر عن الحاجة الفعلية لهذه الجلسات وامكانية التنوع في مواضيعها ومستهدفاتها.
- بروز 3 حالات تحرش جنسي تحدثت عبر جلسات التوعية في صور.
- زيادة في حالات الاستماع عن المخطط 89 حالة منهم حالات من اللاجئات الفلسطينيات السوريات، اضافة الى الزيادة البارزة في عدد الاستشارات النفسية المقدمة ( المخطط 50 الفعلي 125 ).
- مشروع DRC ومشروع حماية الأسرة مع الأونروا.
- موافقة حالات معنفة في صيدا والشمال الحديث والتصوير مع ذكر الأسماء.
- تدريبات قصص النجاحات مع كافود والتطبيق العملي.

### السلبيات :

- التأخر في دراسة العنف التي كان من المخطط أن تنتهي بشكل كامل نهاية العام الماضي، اضافة الى التأخير في تقرير التحرش ما سبب في عدم عرض النتائج.
- التأخر في انجاز فيلم التحرش بعد اعادة مونتاجه لأسباب ادارية.
- توقف العمل بالمشروع المشترك مع الأونروا في صور بشهر نيسان بسبب الاحتجاج على سياسة الأونروا بتقليص خدماتها الأساسية وتوجهها الى عمل المنظمات الأهلية من جهة ، ومن جهة أخرى موقف جهات متطرفة من طرح مواضيع حساسة مثل ( قانون تجريم العنف) .
- بروز اشكاليات ادارية وتقنية في قاعدة البيانات، وقد تم الاتفاق مع المسؤول التقني في الجمعية لحل هذه الاشكاليات والخروج بقاعدة موحدة بناء على نتائج تقييم البرنامج.
- عدم ايجاد متطوعين ذكور في شاتيلا وتوقف المتطوع في صيدا.

- عدم الوصول الى نسبة الذكور المخططة في نشاطات التوعية.
- انخفاض عدد الاستشارات القانونية.

#### 10- الفئة المستهدفة:

عدد المستفيدين المباشرين للبرنامج مخطط 1955 ( مجموعات التوعية 925 – جلسات التوعية العامة 250 - مسرح تفاعلي 600 - حالات استماع 180 ) الفعلي 2613 ( مجموعات 1002 – جلسات عامة 763 - عروض مسرحية 482 - عرض أفلام 40 - حالات استماع 326 منهم الحالات القديمة التي لا تدخل بالمخطط ) اناث 2282 بنسبة 87 % - ذكور 331 بنسبة 13 % .  
عدد المستفيدين غير المباشرين للبرنامج ( المستفيدين المباشرين × 5 ) : 13065 ( اناث 11410 – ذكور 1655 ) .

تظهر الأرقام زيادة عن المخطط ب 658 مستفيدة وذلك بسبب تنوع الأنشطة والانجازات التي تحققت فوق المخطط ( المجموعات – الجلسات العامة – حالات الاستماع ) أما المسرح التفاعلي أقل من المخطط ب118.

#### الدراسات الاجتماعية :

##### في الاستماع :

النسبة الأعلى فئة المتزوجة 46 % منهم 3 % ذكور ، يليها فئة العزباء 42 % منهم 16% ذكور، المطلقة 8% منهم 2 ذكور، أما الأقل فهي فئة المخطوبة 2% مهجورة 0% ولا يوجد ذكور في هذه الفئات، أما في المستوى التعليمي النسبة الأعلى للمتوسط 49 % منهم 8% ذكور، يليها الابتدائي 23 % منهم 8 ذكور، يليها الثانوي 18 % منهم 4 ذكور، الجامعي 7 % منهم ذكر واحد، أما الفئة الأقل فهي الأمي 2% لا يوجد ذكور.

أما الفئة العمرية فالنسبة الأعلى، ( 15 – 19 ) 25 % منهم 11 ذكور، 24 % ( 31 – 40 ) منهم 2 ذكور يليها 16 % لكل من الفئة ( 20 – 24 ) منهم 6 ذكور و ( 41 – 50 ) منهم 2 ذكور، 15% ( 25 – 30 ) منهم 2 ذكور، أما الفئة الأقل هي ( + 51 ) 3 % منهم ذكر واحد.

##### جلسات التوعية :

أظهرت الدراسة الاجتماعية أن النسبة الأعلى من المشاركات في الجلسات هن من الفئة العمرية ( 15 – 19 ) 36% ، ومن الفئة ( 31 – 40 ) 19 % ، يليها 16% ( 25 – 30 ) و 13% لكل من الفئات ( 20 – 24 ) ( 41 – 50 ) ، أما الأقل فهي الفئة ( 50 + ) نسبة 3% وهذا ما يبين أن حضور الجلسات بأغلبه من الفئة العمرية الشابة، أما الوضع الاجتماعي فأعلى نسبة من العازبات 47% يليها المتزوجات 46%، أما فئة المخطوبة 3% ، المطلقة والأرملة 2 % لكل فئة، المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى للمتوسط 44%، يليها الثانوي 23% ومن ثم الابتدائي 22% والفئة الأقل هي الأمي 4% يليها الجامعي 7% وبالمقارنة مع العام الماضي لا تغييرات بارزة بالنسب .

أما المشاركين فان النسبة الأعلى كانت من الفئة ( 15 – 19 ) 85% ، يليها ( 20 - 24 ) 11% ، أما الفئة ( 25 – 30 ) 3% ، والفئات ( 41 – 50 ) ( 31 – 40 ) 1 % ، أما الفئة ( 50 + ) 0 % ، الوضع الاجتماعي كانت النسبة الأعلى 96% فئة الأعزب، يليها فئة المتزوج 3% ، أما الخاطب 1% و 0% الأرملة والمطلق، أما المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى هي الثانوي 38%، يليها المتوسط 35% ، أما الجامعي والابتدائي 13% لكل فئة أما الأمي 0%.

الملاحظة العامة كانت بتقارب النسب بين الذكور والاناث وترتيبها في الوضع الاجتماعي أما في المستوى التعليمي فالنسبة الأعلى في فئة الثانوي للذكور و المتوسط للاناث ويعود ذلك للتوجه الى مدارس الأونروا، والتركيز على المستفيدين من الجمعية والمؤسسات الاخرى، وبالمقارنة مع العام الماضي فالنسب متقاربة الى حد كبير.

## في العلاقة مع المستفيدين:

- تم استقطاب 10 متطوعين ( 8 ذكور – 2 اناث )، في البارد (2 ذكور يتلقوا بدل شهري)، البداوي ( 3 ذكور – 1 اناث ) ذكر منهم يتلقى بدل شهري، برج البراجنة ( 1 ذكر يتلقى بدل شهري )، صور ( 1 ذكر يتلقى بدل شهري) البقاع ( ذكر يتلقى بدل في بعلبك – 1 فتاة تتلقى بدل في التجمعات).
- القيام بنشاط ترفيهي ( رحلة خارجية ) مع المستفيدات من مركز استماع صيدا بمشاركة 20 نساء.
- القيام بنشاطات ترفيهية بمناسبة يوم المرأة في الشمال وصور.

## 11- النتائج متوسطة المدى :

- **زيادة الوعي بقضايا العنف والحقوق** : زيادة عدد المستفيدين من الجلسات بتشكيل مجموعات فوق المخطط وبالتالي زيادة الوعي بقضايا العنف، اضافة الى جلسات التوعية العامة وعروض المسرح التفاعلي والمواضيع المتنوعة التي تقدمها.
- **زيادة نسبة مشاركة الذكور بجلسات التوعية** : بالرغم من تدني نسبة الذكور بالمشاركة في جلسات التوعية عن المخطط الا أن هناك تحسن من 11% في 2009 الى 18% في 2010 ، وتراجع 15% في 2011 ومن ثم 19% في 2012 .
- **تحسين نوعية الخدمة المقدمة النفسية والقانونية** : القيام بتقييم لجانب التدخل النفسي وتطوير التعامل معه بكافة النواحي ، كذلك وجود أخصائيات نفسيات في كافة المناطق لعب دورا هاما بزيادة عدد الاستشارات النفسية المقدمة، اضافة الى تيسير جلسات توعية للمستفيدين على مواضيع الصحة النفسية، مما يعكس زيادة الوعي بأهمية هذه الاستشارات والحاجة اليها.
- أما القانونية فما زالت دون المطلوب بسبب ضعف القناعة لدى الحالات بجدوى المحاكم ورفع القضايا، ويتم العمل بهذا الجانب عبر التنسيق مع المؤسسات الأخرى ويبقى مشروع الأونروا عامل مساعد في تنشيط هذا الجانب .
- **تطور مستوى الكادر التدريبي وامتلاكه للمهارات التكنولوجية** : من الناحية التكنولوجية ( بدء الكادر باستخدام قاعدة البيانات الخاصة بمشروع ماب )، استخدام الكمبيوتر في كتابة التقارير وارسالها عبر الايميل ( من الناحية البرنامجية ) مشاركة كادر القسم بالتدريب على مستوى الجمعية والمؤسسات أخرى )، اضافة الى المشاركة بورشات تدريبية نوعية وانعكاس ذلك على الأداء في تطبيق الخطط.
- **التحسن في الأداء الاعلامي** : انجاز المواد الاعلامية ( اللوغو – البروشور – دليل توعية – الصفحة الالكترونية – فيلم وثائقي عن التحرش الجنسي ) - المساهمة في النشر الخاصة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- **تحسن التعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية**: المشاركة بالحملات ومواضيع تدريبية مع مؤسسات لبنانية وفلسطينية – زيادة عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بجلسات التوعية والمشاريع المشتركة – المشاركة في اجتماعات وزارة الشؤون الاجتماعية لتوحيد الأدوات المرتبطة بالعنف والتمييز ضد المرأة.

## 12- التحديات :

- رفع نسبة مشاركة الذكور في جلسات التوعية.
- ايجاد متطوعين ذكور في بعض المراكز واستمرارهم.
- ضعف استجابة المستفيدة للجوء الى الحلول القانونية ( المحاكم والقضاء)، وهذا ما يعكس تدني في عدد الاستشارات القانونية.

## 13- الفرص :

- مشروع الرفد الخاص بالأونروا، بما فيها الاستشارات القانونية.
- وجود ممولين مهتمين بقضايا العنف والمرأة (CAFOD – MAP).
- مشاركة الجمعية بأكثر من شبكة ومنتدى على المستوى (اللسطيني - اللبناني - الاقليمي والدولي).
- وجود كادر مدرب على المسرح التفاعلي.
- خطة تدريب وتطوير مهارات الكادر خاصة بمواضيع مختلفة.
- التنسيق مع مدارس الأونروا ومراكز شبابية وأندية لرفع مشاركة الذكور.
- وجود متطوعين ذكور في بعض المراكز ما يعكس ايجابا على البرنامج من ناحية استقطاب الذكور.

#### 14- الدروس المستفادة :

##### التجارب الايجابية التي يجب تكريسها وتطويرها:

- التوجه الى المدارس والمراكز الشبابية.
- أهمية التنوع بوسائل تقديم المعلومات مثل المسرحيات التفاعلية والأفلام التي تم عرضها في المناطق واعتمادها كتقنية جديدة وخاصة.
- أهمية التقييم الخارجي للبرنامج.
- أهمية وجود أخصائيات نفسيات في كافة المراكز.
- أهمية اللقاءات المشتركة بين الأخصائيات والمستمعات.
- وجود مشرف نفسي على جانب التدخل النفسي للبرنامج.
- أهمية انتاج ونشر مواد اعلامية خاصة بالبرنامج ومواضيع العنف – التمييز والحقوق.
- أهمية جلسات التوعية العامة باستهداف فئات متنوعة وطرح مواضيع مختلفة تلبي الحاجة.
- أهمية جلسات التفرغ الخاصة بكادر البرنامج.
- أهمية وجود قاعدة بيانات لاستخلاص معلومات كاملة ومتواصلة.
- أهمية التشاركية والتعاون بين الكادر (مسؤولات مراكز الاستماع) لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة.
- التنسيق والتنشيبك من الآليات المهمة في قضايا المناصرة والحملات كونها تساعد في حشد الطاقات والوصول الى الرأي العام بشكل أوسع خاصة ما هو مشترك بين المؤسسات اللبنانية الفلسطينية.

##### النواقص التي يجب العمل عليها :

- التخطيط بشكل تفصيلي وأكثر تحديدا لكيفية استقطاب المستفيدين الذكور خاصة في جلسات التوعية ، والاستفادة من توسيع عدد المؤسسات التي يتم التنسيق معها بتشكيل مجموعات الذكور والمختلطة، اضافة الى المؤسسات، المدارس، المراكز والأندية الشبابية.
- استقطاب متطوعين ذكور واناث في كافة المناطق.

#### 15- التوجهات والتوصيات حتى نهاية العام 2013:

- تطبيق خطة المجموعات والجلسات العامة.
- تقديم عروض مسرحيات تفاعلية في المناطق.
- استقبال حالات معنفة وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية حسب المخطط.
- متابعة حالات صعبة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا.
- انجاز المجموعات الداعمة بالوتيرة المنتظمة.
- متابعة انتظام اللقاءات مع المشرفة النفسية وفريق العمل.
- تطوير قاعدة البيانات والبدء باستخدامها.
- استكمال خطة استقطاب المتطوعين خاصة الذكور.
- عرض نتائج الدراسة الخاصة بالتحرش في برج البراجنة ودراسة العنف الأسري في الشمال وصيدا.

- انجاز خطة تدريب على مواضيع متنوعة تساعد في تطوير قدرات الكادر بما فيها التدريب على المسرح التفاعلي، مواضيع التوعية ( خاصة الحقوق والاتفاقيات ) واستخدام تقنيات متطورة في الاستماع وتيسير الجلسات، اضافة الى كيفية توثيق قصص النجاحات ورصد أثر البرنامج.
- تفعيل استخدام الصفحة الالكترونية، وتحديد كادر من البرنامج لمتابعتها.
- استمرار التنسيق مع المؤسسات اللبنانية والفلسطينية في قضايا حقوق المرأة وكافة القضايا المتعلقة بالعنف والتمييز .